- ثم قال : ما أحْسَن سَمْته أى طريقته التى ينتهجها فى تحرى الخير والتزيىّ بِزىّ الصالحين . والَهدْى : السيرة السوّية يقال : هدى هدىْ فلان إذا سار سيرته . وفى الحديث : اهْدوا هَدْىَ عمار . وقال الشاعر : ... ويُجْبُرنَى عن غائب المرء هَدْيُهُ ... كفى الَهدىْ عّما غيبَ المرءُ مُخْبرا ... .

والدّل : حسن الشمائل وأصلهُ من دلّ ِ المرأة وهو شكلها وذلك يُستحسن منها وقد دَلّ َت تَدِل قال : ... ودَلّ َى دَلّ َ ماجدةٍ صَنَاعِ ... .

ومن الناس من يقاتل رياء وسُمعْة ومنهم من يقاتل وهو يَنْوى الدنيا ومنهم مَنْ ألحمةُ القِتال فلم يجد بُدّاً ومنهم مَن يقاتل صابراً مُحْتَسباً أولئك هم الشهداء .

سمع السّ ُمعة : بمعنى التسميع كالسّ ُخرة بمعنى التسخير فى قول عمر رضى ا تعالى عنه : أنا فى سّ ُخْرة العرب . ألحَمة : أرهقه وأخرجه يقال : ألحْمِ فلان إذا نشب فلمْ يبرح وهو من الالتحام والتلاحم وهما التضايق . يقال : مأزق ملتحم ومتلاحم . وقال : ... إنا لكرّارون خلف المُلحْمِ ... .

أى نَكُرّ وراءه لنخّلصه . علىّ عليه السلام خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياماً فقال مالى أراكم سَامِدين ! .

سمد السامد : المنتصب إذا كان رافعاً رأسَه ناصِباً صدره . وقال حُميد بن عبد العزيز ابن عم حُميد بن ثور : ... وجاء فى عُصْبَةٍ غُلْبٍ رقابهمُ ... يميس وسَطْهُمُ كالفحل قد سَمَدَا ... .

وقيل للمغنى : سامد لرفعه رأسه . وعن ابن عباس : أنه قال فى قوله تعالى : سامِدُون